صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الحائفين لا ترعى وينظر في الأوقاف نظرا يحرسها ويصونها ويبحث عنها بحثا يظهر به كمينها وا تعالى يسدده في أحكامه بمنه وكرمه .

قلت وعلى ذلك تكتب تواقيع بقية القضاة بها من المذاهب الثلاثة الباقية .

ومنها وكالة بيت المال المعمور .

وهذه نسخة توقيع من ذلك كتب بها لمن لقبه كمال الدين وهي .

الحمد الذي جعل كمال الدين موجودا في اقتران العلم بالعمل وصلاح بيت المال معهودا في استناده إلى من ليس له غير رضا ا تعالى وبراءة الذمة أمل وارتقاء رتب المتقين مقصورا على من بارتقاء مثله من أئمة الأمة تزهى مناصب الدول والاكتفاء بالعلماء محصورا في الآراء المعصومة بتوفيق ا من الخلل .

نحمده على نعمه التي جعلت مهم مصالح الإسلام مقدما لدينا واختصاص المراتب الدينية بالأئمة الأعلام محببا إلينا ونشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له شهادة رفع الجهاد علمها وأمضى الاجتهاد كلمها ونشهد أن محمدا عبده ورسوله الذي أشرقت سماء ملته من علماء أمته بأضوإ الأهلة ونطقت أحكام شرعته على ألسنة حملة سنته بأوضح الأدلة وبزغت شمس هدايته في تهائم الوجود ونجوده فانطوت بها ظلم الأهواء المضلة A وآله وصحبه الذين نصحوا ولرسوله وآثروا رضاه على نفوسهم فلم يكن لهم مراد سوى مراده ولا سول غير سوله وسلم تسليما كثيرا .

وبعد فإن أولى من تلقاه كرمنا بوجه إقباله واختارت له آلاؤنا من الرتب ما صده الإجمال في الطلب عن تعلقه بباله ورأى إحساننا مكانه من